

طبقات الصوفية

. @ 276 @

وبهذا الإسناد قال أبو علي العلم حياة القلب من الجهل ونور العين من الظلمة .
وبهذا الإسناد قال أبو علي يا من باع كل شيء بلا شيء واشترى لا شيء بكل شيء .
وبهذا الإسناد قال أبو علي الفروع الصحيحة لا تتفرع إلا من أصل صحيح فمن أراد أن تصح له
أفعاله على السنة فليصح الإخلاص من قلبه فإن تصحيح ظواهر الأعمال بصحة بواطن الإخلاص .
سمعت أبا بكر الرازي يقول حضرت مجلس أبي علي الثقفي فتكلم في المحبة وأحوال المحبين
وأنشد في خلال تلك الأحوال هذه الأبيات .

(إلى كم يكون الصد في كل ساعة % وكم لا تملين القطيعة والهجرة) .

(رويدك إن الدهر فيه كفاية % لتفريق ذات البين فارتقبي الدهر) .

وبهذا الإسناد قال أبو علي الثقفي من غلبه هواه توارى عنه عقله .

وبهذا الإسناد قال أبو علي الغفلة وسعت على الخلق الطرق في معاشهم وأفعالهم والورع
واليقظة ضيقت عليهم ذلك .

وبهذا الإسناد قال أبو علي المعروف كنز لا يبعد من بر ولا فاجر .

وبهذا الإسناد قال أبو علي الثقفي أربعة أشياء لا بد للعاقل من حفظهن الأمانة والصدق
والأخ الصالح والسريرة .

سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت أبا علي الثقفي يقول لو أن رجلا جمع العلوم كلها

وصحب طوائف الناس لا يبلغ مبلغ الرجال إلا